الأهرام

المصدر :
التاريخ :

روسيا تهدد باستخدام أسلحة أكثر فتكا فى حرب الشيشان

مصرع ٥٠ مدنيا.. وأمريكا تنتقد استخدام السلاح عشوائيا

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ وكالات الأنباء ـ شنت القوات الروسية هجمات جديدة على جروزنى عاصمة الشيشان وقواعد الثوار فى جنوب الجمهورية الانفصالية وسط تهديدات من القيادة الروسية باستخدام أسلحة أكثر فتكا فى الحرب الدائرة منذ أربعة أشهر فيما أعلن الزعماء الشيشان تحديهم لموسكو، وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أن الطائرات الروسية نفذت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٨٣ طلعة فوق الشيشان دمرت خلالها عددا كبيرا من المواقع الحصينة للانفصاليين.

وقال بيان روسى ان الغارات تركزت على قواعد الانفصاليين فى المنطقة الجنوبية الجبلية بينما تدور معارك عنيفة فى شوارع العاصمة جروزنى مما أثار مخاوف لدى القيادة الروسية من سقوط ضحايا فى صفوف قواتها وهو ما دفع قائد سلاح الجو الروسى الجنرال أناتولى كورنوكوف للتهديد باستخدام أسلحة دمار أقوى للقضاء على المقاتلين الشيشان. وبالرغم من عدم اتضاح نوعية تلك الأسلحة إلا أن المحللين أشاروا الى احتمال لجوء روسيا لاستخدام القنابل الضبابية أو الصواريخ التى تستطيع تدمير تحصينات الثوار تحت الأرض.

وأثارت التهديدات الروسية انتقادات أمريكية سريعة حيث أعرب البيت الأبيض عن قلقه ازاء استخدام السلاح بشكل عشوائى مما قد ينتج عنه سقوط ضحايا من المدنيين، لكن الرئاسة الشيشانية أعلنت مقتل ٥٠ مدنيا فى عمليات قصف روسى جنوب البلاد متهمة الجيش الفيدرالى باستخدام القنابل الكيماوية والنابالم. وأعلن الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف ان روسيا لن تستطيع أبدا قهر بلاده وان الحرب الحقيقية ستبدأ حينما ينتقل الروس الى الجبال حيث سيكونون فى وضع سيىء فى أرض لا يعرفون تضاريسها.

وأضاف ماسخادوف ان الشيشان مازالوا يسيطرون على جروزنى، ولم يستبعد امكانية أن يستولى الروس على العاصمة الشيشانية لكنه قال ان ذلك سيكلف موسكو غاليا. من جانبه، شدد رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين على ضرورة الحرب التى تخوضها روسيا ورفض مجددا أى تدخل للغرب فى القضايا الداخلية لبلاده معتبرا ان النزاع فى الشيشان غير مفهوم «أحيانا» فى الخارج.

وقال بوتين ان روسيا التى استفزها ارهابيون دوليون اضطرت للدفاع عن نفسها ولإعادة النظام هناك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية